

يعني يسبب ولا يتبني اني . لا استيب ولا ائيب الواهب
 ان العطيّة قير ما وجهت . وصبتا عمرا واجرا واجبا
 ومن العطايا ما يمور غرامه . وملاة سبى ومنا لا زبا
 ولتوت اقبال الرهبان وفلمهم . فلتت علما منهم ورجابا
 فاخذت منهم ما ضيت ياخذوه . وزكت عمدا ما هالك غابا
 فاذا وعدت الوعد كنت كفارم . رينا اوسر واھضر فابنا
 حتى انقذه على ما قلته . وكفى علي بر لنفسي طالبا
 واذا فعلت فعلت غير محاسب . وكفى بربك بازيبا ومحاسبنا
 واذا المعت نعت نعتا بينا . واھت من طول العناء الزابنا
 لا اشتري الحمد القليل بقاؤم . يوما يندم الدهر اجمع واصبا
(وقال)
 العلم زين وشريف لصاميه . فاطلب هبت من العلم والادبا
 كم سيد بطل اباؤه نجب . لانوارنا فاضح بقدم زبنا
 ونغزف

ومفرف هاهل الادياء زيا رب . نال المالح بالاداب والرتبا
 العلم زهر وكنتز لانفاد له . نغم القرين لنغم الذين نجبا
 قد جمع المال شخص ثم يرمه . عما قليل يلقى الذل والمربا
 وبمايع العلم يقبوطر ابا . فلا تجاور في الصوت والسلبا
 ابمايع العلم نغم الدهر تجمعه . لا تفكرن بر كرا ولا ر هبا
وعن ابن ابي عمير . محمد بن الحسن الاندلسي . قال : سمنا
 عبد الرحمن بن ابي الاصم عن عمه . قال : لان لابي الاسود الذي
 صدق من بني عمه من سعد يقال له مالك بن اهرم . ولان بينه وبين
 ابن عم له مضمومة في دار له . فاجتمع عند ابي الاسود فقاموا
 فة ال له فمض صيفه . ابي بالذي بينك وبين هناعارف . فلا
 بجمالك هذا على ان تحيف علمي في الحليم . ولان مديته ابي الاسود
 ظالما . فقضى ابي الاسود على صديقه فيضير بالقرية . فقال له صديقه
 : والله ما بارك الله لي في صداقتك . ولا تقضي بعلمك وتفرك .
 ولقد قصيت علمي بغير الحق . فقال ابي الاسود .
 اذا كنت ظلوما فلانك راضيا . عن القوم حتى تأخذ الصف والنصب
 وان كنت انت الظالم القوم فاطرف . مقالهم وانعجب بهم كل شعيب
 وقارب يدي جليل وابعاد يعالم . جلوب عليك الحق من كل جلب